

استقبل السيد جلال طالباني رئيس الجمهورية أمس السيد فلايمير جاموف سفير روسيا الاتحادية الجديد في العراق والذي قدم أوراق اعتماده وجررت خلال اللقاء مناقشة العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتطورات العملية السياسية في العراق. وتضمن السيد الرئيس للسفير النجاح في عمله بما يخدم المصالح المشتركة. وحضر اللقاء السيد هوشيار زيباري وزير الخارجية.



## شهود عيان: مسلحون يسقطون مروحية أمريكية في منطقة الحميرة

## القوات الأمريكية تقتحم مستشفى الرمادي بحثاً عن الزرقاوي واشتباكات عنيفة وسط المدينة

الرمادي/ عمو الشهير  
أكد مدير مستشفى الرمادي منعم عفتان أن القوات الأمريكية داهمت مساء أمس الأول مستشفى الرمادي والاحياء السكنية القريبة منها بحثاً عن المشتد الرمادي أبو مصعب الزرقاوي . وقال عفتان إن الجنود الأمريكيين داهموا المستشفى بحثاً عن الزرقاوي وانهم ابلغوه أن لديهم معلومات تفيد بوجود الزرقاوي في المستشفى.

وقال شهود عيان لمراسل (المدى) في الرمادي ان القوات الأمريكية حاصرت المستشفى مساء أمس الأول الثلاثاء واحتجزت سائقي السيارات والمراجعين وقامت بإجراءات تفتيشية دقيقة

المحل التجارية في شارع البريد وقامت بتعرية بعض المدنيين وتفتيشهم في العراء. وعلمت (المدى) ان القوات الأمريكية داهمت عدداً من محال الاستئناس في المدينة وقامت باعتقال اصحابها ومصادرة اجهزتهم المكتبية التي يشتبه في استخدامها لطبع منشورات تحرض على العنف. وفي تطور لاحق اغلقت القوات الأمريكية صباح أمس الجسر الرئيسي في الرمادي وباشرت بعمليات دهم وتفتيش واسعة داخل المدينة. وطبقاً لما اوردته الشهود فان عملية الدهم التي تقوم بها قوات مشاة البحرية الأمريكية المارينز كانت واسعة جداً باشتراك قوات من الجيش العراقي.

## الزرقاوي يفلت ثانية من الوحدة المكلفة بمراقبته واعتقاله مسؤولون أميركيون: القوات العراقية هي التي ستنتهي العنف المسلح

الأمريكية لا تعرف بالضبط تفاصيل العلاقة بين الرجلين. وأشار رامسفيلد إلى أن الولايات المتحدة لن تتمكن من هزيمة هذا التمرد "فتلك مهمة العراقيين"، مؤكداً "أن الولايات المتحدة وقوات التحالف، لن يكونوا، من وجهة نظري الشخصية، العنصر الذي سينتصر على التمرد". وقال إن "العراقيين لن يتوصلوا إلى التغلب على المتمردين بالوسائل العسكرية فقط، إنما بإحراز تقدم على الصعيد السياسي"، معرباً عن تخوفه من فشل الجهود المبذولة لتشكيل قوة أمنية عراقية، إذا ما أبدي المسؤولون العراقيون الجدد مزيداً من الاستناد إلى الاعتبارات السياسية، أكثر من اعتبارات الكفاءة. وقال "لا يمكننا أن نسمح بالتأخير. نحن نحتاج إلى الاستقرار".

ويعد المؤتمر الصحفي نفسه أكد الجنرال ريتشارد مايرز رئيس أركان الجيش الأميركي أن قواته "كادت" تقبض على الزرقاوي، من غير أن يعطي أية تفاصيل عن العملية. وعن فعاليات الجيش الأميركي في العراق قال "اعتقد أننا في صدد الانتصار".

واشنطن/ الصداك/ وكالات  
تواصل القوات الأمريكية جهودها في البحث عن زعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزرقاوي. وفي هذا السياق أعلن وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد أمس إن بلاده تعد الزرقاوي أكثر المطلوبين أهمية في العراق، وأنها تتهمه بالكفوف وراء أكثر الهجمات دموية هناك. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد في مقر البنتاغون، علق فيه رامسفيلد على تقارير حدثت عن أن الجيش الأمريكي يقترب من القبض على الزرقاوي. وقال الوزير الأمريكي إن الزرقاوي له تأثير كبير على مستوى وحجم الهجمات التي تتعرض لها القوات الأمريكية والحليفة في العراق. وأقر بأن القوات الأمريكية لا تعرف شيئاً عن مكان وجود الزرقاوي، "وحقيقة استمرار العنف في العراق ليست مفاجأة بسبب تواجد تردد هناك". وريب رامسفيلد بين الزرقاوي وبين لادن زعيم تنظيم القاعدة، مشيراً إلى أن الصلة بينهما تم عبر أشخاص ينقلون الأموال والاتصالات بينهما، لكنه أضاف أن الاستخبارات

واحدة وأخرى نحو ١٠٠ متر. وعندما أوقفت القوة السيارة الأولى، استدارت السيارة الثانية التي يظن أن الزرقاوي كان فيها، ولادت بالفرار. ويشك في أن الزرقاوي قفز منها على أحد الجسور، ولجأ إلى منزل آمن في الرمادي. وأوضحت الشبكة أن صاحب المنزل اعتقل في وقت لاحق، كما تم اعتقال سائق وحارس شخصي، ومصادرة ٨٠ ألف يورو وكومبيوتر شخصي كانا في السيارة الثانية. وكشف المسؤول العسكري للشبكة أن ذاكرة الكومبيوتر الشخصي مليئة بالمعلومات، وأن فيها صوراً جديدة للزرقاوي، مضيفاً أن قوة "تاسك فورس ٢٦٦" تراقب تحركات الزرقاوي عبر طائرة مسيرة، وأنها نصبت حول الرمادي منظومة مراقبة تتلقى هذه المعلومات وتحللها. وكان الجنرال جون فينيز العامل في العراق، قد رفض إعطاء أية معلومات للشبكة تخص العمليات التي تجري ضد الزرقاوي، واكتفى بالقول إن تنظيم القاعدة في العراق أصيب بالضعف، وأن الزرقاوي ما زال خطراً، لكنه مطارد.

## إصابة مسؤول كبير في وزارة الداخلية بعد محاولة اغتياله فاشلة

## اغتيال نائبة عن قائمة العراقية في منزلها بالبנוك

بغداد/ روضة سمير  
اغتيال مسلحون مجهولون أمس عضو الجمعية الوطنية لبيعة عبد خادوي صبري، في منزلها الكائن في حي البنوك. وقالت مصادر من الشرطة ل (المدى) إن ٤ مسلحين يستقلون سيارة من نوع اوبل هاجموا النائبة عن قائمة "العراقية" بعد ظهر أمس في منزلها، بعد عودتها من اجتماع

الجمعية الوطنية مباشرة". وأضاف المصدر "أن المسلحين الأربعة بدأوا بإطلاق النيران من أسلحتهم الرشاشة، عندما صارت النائبة صبري في باحة منزلها"، مشيراً إلى "أن المسلحين لاذوا بالفرار في سيارتهم، بعد تنفيذهم جريمتهم". وفي السياق نفسه أعلن المصدر عن تعرض مسؤول كبير في وزارة

الداخلية الذي يشرف على عمل الفوج لتوضيح الأمر. أضاف: يأتي هذا الانتهاك نتيجة عدم اطلاع وكيل وزارة الداخلية للمنطقة الجنوبية على الية عمل المستشار الأمني في الوزارة

هذا ومازال التوتر يخيم على الوضع الأمني في المحافظة ولاسيما بعد اعلان مكتب الشهيد المصدر مساندة لقيادة فوج مغاوير الداخلية واستعداده لمواجهة أي طارئ، ومن جانب اخر عقد مجلس المحافظة وليومين متتاليين جلسة مغلقة لمناقشة الوضع الأمني في المحافظة في ضوء التطورات الأخيرة من دون ان يعلن عن نتائج الاجتماع. من جهة أخرى أكدت قيادة شرطة ذي قار نبأ اغتيال الرائد باسم شاکر ناصر احد الضباط العاملين في مكتب وكيل وزارة الداخلية امام داره في ناحية كرمة بني سعيد وقال مصدر مطلع: ان عملية الاغتيال تدخل ضمن العمليات الارهابية التي تستهدف ضباط الشرطة الكفاءه وأشار المصدر ل(المدى) الى تشكيل لجنة تحقيقية من كبار الضباط للتحقيق في الحادث، فيما عبر عدد من ضباط الشرطة عن قلقهم من العمليات الارهابية التي تستهدف ضباط الشرطة الذين سبق لهم ان خاضوا مواجهات مع الخارجين على القانون من عناصر

## أجهزة الشرطة تتمكن من إفشال محاولة اغتيال احد القادة الأميين في أربيل

## اعتقال ١٧ مشتبهاً به والاسيلاء على اسلحة في الموصل

أربيل/ كونا  
ذكرت قوة مهام الحربية التابعة لمتعددة الجنسيات في الموصل أن قوات الأمن العراقية قامت بالاشتراك مع جنود اللواء الأول للمتعددة الجنسيات باعتقال ١٧ مشتبهاً به والاسيلاء على عدد من الأسلحة خلال عمليات في شمال العراق أمس وأمس الأول. وأوضحت القوة في بيان صادر عنها ان جنود الفوج ١٠٤ من اللواء ٢٣ التابع للجيش العراقي قام باعتقال أربعة أشخاص يشتبه بقيامهم بعمليات ارهابية خلال عمليات دهم وتفتيش شمالي الموصل أمس. وأضافت ان جنودا من الفوج

القوة أن جنود الفوج الأول وحدة المشاة ٢٤ قاموا باعتقال أربعة إرهابيين خلال عملية مدماهمة جرت جنوب وغرب الموصل أمس وأمس الأول. كما اعتقل جنود من الفوج ٢١ - عنصرين إرهابيين بعد انفجار عبوة ناسفة أثناء مرور دوريتهم في جنوبي الموصل وحدة المشاة ٢١ قاموا باعتقال جنود من الفوج الثاني وحدة مدفعية الميدان الثامنة عنصرًا إرهابيا خلال عملية دهم في جنوب القيارة أمس. وأكد البيان انه تم تحدث أية إصابات تذكر في جميع عمليات الدهم والتفتيش سواء في صفوف القوات العراقية أو القوات



أسبوع المهدي الثقافي الرابع  
26 أيار 2005 بدلاً من 29 نيسان الجاري  
كان من المقرر تنظيم أسبوع (المدى) الثقافي الرابع لعيدة الأولى في التعريف يوم 29 من نيسان الجاري، وصراعاة لتظروف المشاركين وطبيعتهم، وبسبب التغيرات الكثير منهم. ولتأمين وصول الضيوف العرب، ومن أجل تحضير أفضل لهذه المناسبة، تمقرر أن يكون موعد عقد أسبوع (المدى) الثقافي يوم الخميس 26 أيار 2005 انطلاق اللجنة العليا للأسبوع من المشاركين أخذ ذلك بالحسبان وفي عهده قام: سمنشر (المدى) محاور الأسبوع الثقافي. لإعطاء الفرصة لثريد من المثقفين، وفيما لاخصاصاتهم. المشاركة في المحاور المقررة. من خلال اللجنة العليا للأسبوع، وحقها مؤسسة (المدى) في بغداد والمدى، إذ تعتذر عن هذا الفأجب. تأمل أن يكون ذلك عاملاً مضافاً لحشد أوسع أوساط المثقفين، بهدف إنجاح الأسبوع.



لقاء خلف طاجر بتفتيش

بغداد/ الصداك  
رصدت الحكومة مكافأة مالية قدرها مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى إلقاء القبض على عبد الباقي عبد الكريم السعدون، القيادي البارز في حزب البعث المنحل، والمتهم بالمسؤولية عن تمويل وتجنيد جماعات إرهابية فاعلة في العراق. وأفاد بيان للحكومة، تلقت (المدى) نسخة منه، أمس، أن السعدون "مطلوب للعدالة، وذلك لارتكابه جرائم ضد الإنسانية خلال الانتفاضة الشعبانية في الجنوب عام ١٩٩١"، فضلاً عن "ارتكابه جرائم تعذيب وقتل ما يقرب من ٥٠٠ شخص من قرية الزبير في البصرة عام ١٩٩١، كونه قد أشرف شخصياً على الأجهزة الأمنية التي نفذت عمليات الإعدام ضد هؤلاء الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال، الذين تم ذنهم في مقبرة جماعية". وأوضح البيان أن السعدون "يقوم حالياً بتجنيد وتمويل الإرهابيين الأجانب في شرق ووسط العراق، كما أنه ومرافقيه يقومون بتمويل تنفيذ الهجمات الإرهابية ضد قوات الشرطة العراقية والمدنيين في الناصرية والبصرة وديالى". وذكر البيان أن المطلوب يعول "الإرهاب من الأموال العراقية التي تمت سرقتها قبل سقوط النظام"، مشيراً إلى أن مجلس الأمن قد صادق، بقراره المرقم ١٤٨٣ على "ارتكاب السعدون هذه الجرائم"، مع التنبيه على أن القرار المذكور نص على تورط السعدون "في سرقة الدوائع المالية العائدة للشعب العراقي، وطبقاً لهذا القرار فإن على الدول أن تلتزم بتجميد الأموال والودائع المالية الخاصة به كافة". من جهة ثانية اعتقلت قوات الأمن ٧ "إرهابيين" واستولت على نحو ٣٠٠ رطل من المتفجرات، فضلاً عن العديد من الأسلحة والذخائر والمئات من قذائف الهاون والصواريخ. وقال بيان

الحكومة تلقت (المدى) نسخة منه أمس إن عملية الاعتقال جاءت خلال حملة دهم وتفتيش قامت بها تلك القوات في أنحاء بغداد والمناطق المحيطة بها، بتاريخ ٢٦ نيسان الجاري. وتابع البيان القول إن القوات اعتقلت نضتها قوة أمنية في منطقة تقع شمال غربي بغداد. كما ألقت القوة نفسها القبض على "اثنين آخرين وذلك لحيازتهما أسلحة غير مرخصة". وأوضح البيان أن قوة أمنية نجحت في "إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين متلبسين بجرمهم، حيث كانوا يحملون معولاً ومجرفة وياقرب منهم كان هناك لغم أرضي قد تم دفن نصف منه"، مشيراً إلى أن العملية تمت "بالقرب من القناة حيث كانت تلك القوات تقوم بعمليات مراقبة دورية".